يواجه بنفيكا القوي في ربع نهائي الدوري الأوروبي

نيوكاسل خارج دائرة «الحظ» الإنكليزية!

نيوكاسل في مواجهة صعبة أمام بنفيكا

لم تخدم قرعة الدور ربع النهائي لمسابقة الدوري الأوروبي نادي نيوكاسل يونايتد مثلما خدمه رفاقه الإنكليز معه في البطولة كتشيلسي وتوتنهام هوتسبير وكلاهما أمام مواجهات مثيرة مع روبن كازان الروسي وبازل السويسري حيث أوقعت القرعة «البيانكونيري الإنكليزي» في مواجهة غاية في الصعوبة مع بنفيكا البرتغالي صاحب الباع الطويل أوروبيًا.

نيوكاسل وصل إلى هذا الدور بشق الأنفس حيث احتل المركز الثاني في مجموعته قبل أن يعبر محطة الفريق الأوكراني ميتاليست خاركيف في دور الـ32 بالفوز عليه بهدف نظيف في مجموع المباراتين، ثم كرر نفس السيناريو في مباراة أنجي الروسي بفضل هدف قاتل في الثواني الأخيرة للهداف الستغالي بابيس سيسيه.

بالتأكيد أن نيوكاسل هذا الموسم تراجع بقوة عن الموسم الماضي الذي تفوق خلاله على نفسه وجاء في المركز الخامس على لائحة البريميرليغ متفوقا على تشيلسي وليفربول، لكنه هذا الموسم يعاني الأمرين في البطولة الإنكليزية وكان منذ بضع مراحل سابقة في منطقة الخطر ويأمل حاليًا في الدخول للمنطقة الدافئة.

لكن الانتدابات ذات الصبغة الفرنسية التي أبرمها المدرب آلان باردو في ميركاتو الشتاء الأخير أعادت للفريق رونقه بعض الشيء وبدأ يُحقق النتائج الإيجابية الفترة الأخيرة، معتمدا في الوقت نفسه على أسلحته الأساسية وعلى رأسها الهداف الستغالي بابيس سيسي صاحب الفضل في وصول الفريق لربع نهائي البطولة بفضل هدفه القاتل في شباك أنجي الروسي.

نيوكاسل تعرض لضربة موجعة بعدما تأكد غياب نجم وسطه حاتم بن عرفة عن الملاعب حتى نهاية الموسم بسبب إصابة في أوتار الركبة، حيث يُمثل اللاعب عنصرًا هامًا من تشكيلة آلان باردو، لكن الأخير مازال يمتلك الأسلحة القادرة على المضي قدمًا في البطولة وتعطيه الأحقية في التفكير باللقب.

أهم هذه الأسلحة تكمن في ماكينة الأهداف بابيس سيسي صاحب الأهداف العشرة هذا الموسم، كما الأوراق الرابحة في وسط الملعب وبالأخص الأنيق الفرنسي يوهان كاباي الذي سجل 6 أهداف وقدرته على ربط الوسط للهجوم وقدرته على ضبط إيقاع الفريق وبجانبه شيخ تيوتي مسمار الوسط صاحب الأدوار الدفاعية الكبيرة والذي يقوم عليه الفريق، والفرنسي موسى سوسوكو القادم في يناير المقبل والذي يمتلك هو الآخر قدرة على دعم الأطراف وقوة التسديدات.

هذا بجانب ثبات مستوى قلبي الدفاع بقيادة ستيفن تايلور لدرجة دفعت زميله في الدفاع الفرنسي يانغ مابو يؤكد أنه يستحق التواجد في تشكيلة المنتخب الإنكليزي بعد الأداء البطولي الذي قدمه أمام أنجي الروسي وقدرته على الحد من فاعلية الهداف الكاميروني صامويل إيتو.

تبقى أبرز نقاط ضعف «جيوش المدينة» في مركز حراسة المرمى فإصابة الحارس الهولندي تيم كرول وضع الفريق في أزمة حقيقية، في ظل المستويات المتذبذبة التي يُقدمها سواء الحارس روب إيلوت أو الحارس البديل هاربر، وعدم وجود بديل على نفس المستوى للمهاجم بابيس سيسي بعد رحيل ديمبا با لتشيلسي وهو ما جعل باردو يُغير طريقة لعبه ليعتمد على سيسي كمهاجم وحيد.

أما نقطة الضعف الثانية فتكمن في ضعف النواحي الدفاعية للظهيرين سانتون وهيدرا، الظهيرين يمتازن في النواحي الدفاعية، لكنهم يُعانون على صعيد النواحي الدفاعية، وهو ما يؤثر بالسلب على الفريق، هذا بجانب أنه وعلى الرغم من تألق ستيفن تايلور في المباراة الأخيرة أمام أنجي لكن الانسجام مازال لم يكتمل بينه وبين مابو.

على النقيض تمامًا من نيوكاسل يأتي بنفيكا الذي يعيش موسمًا رائعًا على كافة البطولات فبعد أن تحول للدوري الأوروبي من دوري أبطال أوروبا عقب احتلاله المركز الثالث في مجموعته خلف برشلونة وسيلتك، ضرب بقوة في المسابقة محققًا الفوز في المباريات الأربعة التي خاضها في البطولة مقدمًا عروضًا رائعة.

حيث تخطى فريق بايير ليفركوزن الألماني في دور الـ32 حين فاز عليه في مباراة الذهاب في ألمانيا بهدف نظيف، وكرر نفس الفوز بهدفين مقابل هدفي في مباراة العودة، ثم واجه بوردو الفرنسي الذي تصدر على حساب نيوكاسل المجموعة، ففاز عليه بهدف دون رد في البرتغال، ثم فاز في فرنسا بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

النتائج الرائعة للفريق في البطولة تأتي استمرارًا لنتائجه في الدوري البرتغالي الذي يعتلي صدارته ويلاحقه عليها غريمه اللدود بورتو، حيث لم يعرف بنفيكا حتى الآن طعم الهزيمة في البطولة والأمر نفسه بالنسبة لبورتو.

ويمتلك بنفيكا مجموعة رائعة من اللاعبين ويمتاز الفريق بالتكامل والترابط والنضج والهدوء، حيث يعول مدربه جورجي خيسوس على هدافه الباراغوياني أوسكار كاردوزو الذي سجل ثلاثة أهداف في أربعة مباريات مع فريقه في المسابقة و23 هدفا في مجمل الموسم، وهو ما جعله هدفا ليوفنتوس الإيطالي، بجانب المهاجم الأخر ليما الذي سجل 13 هدفا، ما يجعل هجوم «النسور البرتغالية» هو الأخطر على نيوكاسل يونايتد.

أما في خط الوسط فيمتلك خيسوس كوكبة من اللاعبين أصحاب المهارات وجميعهم قادرون على صناعة الفارق في أي مباراة، وعلى رأسهم نيكولاس جايتن المراقب من جانب مانشستر سيتي الإنكليزي والذي يمتلك القدرة على إرسال تمريرات دقيقة في عمق الدفاع، ونيمانيا ماتيتش، ولا ننسى الفنان الأرجنتيني إيمار والذي يمتلك الخبرات الكافية للتعامل مع الأدوار النهائية على الرغم أنه لا يُشارك عادة بشكل أساسي في المباريات، لكن خبرته قد تصنع الفارق في أي وقت يحتاج إليها المدرب، لذلك فمن المتوقع أن تكون معركة الوسط حامية الوطيس في المواجهة.

الانسجام الكبير في تشكيلة بنفيكا هو عنصر هام أيضا، والفريق يمتاز بقدرته على صناعة عدد كبير من الفرص، ويمتلك المدرب عناصر قادرة على اللعب في أكثر من دور، بجانب أن الفريق قادر على السيطرة على الكرة واللعب تحت ضغط خارج أرضية ميدانه. كل المقاييس ترجح كفة بنفيكا نظرًا لنتائج الفريقين هذا الموسم، ونظرًا لرغبة النادي الجامحة في استعادة مجده الأوروبي خصوصًا في احتفاله بمرور 109 عامًا على تأسيسه، لكن هذا لا يمنع أن نيوكاسل يونايتد قادر على الإطاحة به ومواصلة مسيرته في البطولة لتعويض إخفاقه على مستوى البطولة الإنكليزية.

مباريات اليوم			
الفريقان	التوقيت	القناة	
الدوري الإنكليزي			
توتنهام x فولهام	6.00	قنوات أبوظبي الرياضية	
ويغان x نيوكاسل	7.00		
تشيلسي x وست هام	7.00		
الدوري الإسباني			
ملقة x إسبانيول	2.00	قنوات الجزيرة الرياضية	
إشبيلية x ريال سرقسطة	7.00		
أوساسونا x أتلتيكو مدريد	9.00		
برشلونة x رايو فاليكانو	11.00		
الدوري الإيطالي			
ميلان x باليرمو	5.00	قنوات الجزيرة الرياضية	
نابولي x أتالانتا	5.00		
فيورنتينا x جنوى	5.00		
تورينو x لاتسيو	10.45		
روما x بارما	10.45		
سامبدوريا x إنتر ميلان	10.45		

يواجه باليرمو اليوم في الدوري الإيطالي

الميلان «الجريح» يسعى للخروج من كبوته

الميلان يبحث عن الدواء

يأمل فريق ميلان ألا يكون للخروج المهين من دوري أبطال أوروبا على يد المارد الإسباني برشلونة أي انعكاسات على مسيرته في الموسم الحالي من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وتعرض ميلان لهزيمة مذلة بأربعة أهداف دون رد على ملعب كامب نو معقل برشلونة يوم الثلاثاء الماضي، بعد أن فاز ميلان في مباراة الذهاب 2/ صفر، ليسير الفريق على نفس نهج الموسم الماضي عندما أطاح به برشلونة من دور الثمانية لدوري الأبطال.

وقال ماسيميليانو اليغري المدير الفني لميلان «الآن نفكر في الدوري المحلي، لدينا فرص عديدة لإنهاء الموسم في المركز الثاني أو الثالث والفوز ببطاقة التأهل للبطولة المقبلة من دوري أبطال أوروبا».

واتفق المخضرم ماسيمو امبروسيني والكولومبي كريستيان زابata مع رأي المدرب، وحثا زملائهما على التركيز نحو الحفاظ وربما تحسين المركز الثالث الذي يحتله الفريق حاليا، والذي يؤهل صاحبه لخوض دور فاصل من أجل التأهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل. ولكن أدريانو غالياني مدير عام ميلان أعرب عن قلقه بعد الهزيمة الكارثية على ملعب برشلونة. وقال غالياني «إنه جرس إنذار، سأذهب مباشرة إلى معسكر ميلان لدعم اللاعبين. تجربة العام الماضي تعلمنا أن التدخل السريع مطلوب».

وأضاف «في أبريل» بعد الإطاحة بنا من قبل برشلونة، بدأنا نخسر صراع اللقب عبر الهزيمة على يد فيورنتينا».

وبسبب البداية السيئة للغاية للموسم الحالي، فإن ميلان هذا العام ليس لديه أي طموح في حصد اللقب، بما أنه يحتل المركز الثالث برصيد 51 نقطة بفارق 11 نقطة خلف يوفنتوس المتصدر، قبل عشر جولات من نهاية الموسم الحالي.

ويحتل نابولي المركز الثاني برصيد 53 نقطة ولكن الفريق يعاني من تدهور النتائج بعد تعادله في أربع مباريات وخسارته على ملعب كييفو صفر/2.

وتبدو مهمة ميلان أسهل اليوم عندما يلتقي مع ضيفه باليرمو، الذي استدعى هذا الاسبوع جيوسيبي سانينو، بعد تعاقب مدربين على تدريب الفريق، والذي يحتل المركز الأخير رفقة بيسكارا.

وقد تكون الأمور أصعب بالنسبة لنابولي الذي يلتقي مع أتالانتا.

ويأمل فيورنتينا الظفر بإحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل نظرا لأنه يحتل المركز الرابع بفارق ثلاث نقاط خلف ميلان، قبل مباراته مع ضيفه جنوى، بينما يأتي إنتر ميلان ولاتسيو بفارق نقطة واحدة خلف فيورنتينا قبل أن يلتقيا مع سامبدوريا وتورينو على الترتيب.

لاكورونيا يستعيد توازنه على حساب سيلتا فيغو

حقق ديبورتيفو لاكورونيا فوزًا مهمًا جدًا على حساب ضيفه سيلتا فيغو بثلاثة أهداف لهدف وحيد في ديربي «جاليسيا» الذي أجري لحساب الجولة 28 من الدوري الإسباني، ليحافظ الديبور على حظوظه في البقاء في الدرجة الأولى، ويتأزم وضع سيلتا فيغو في المراكز المؤدية إلى دوري المظاليم.

وكانت الهزيمة تعد بمثابة المسمار الأخير في نعش فريق ديبورتيفو لاكورونيا الذي لم يحقق سوى نقطتين في آخر 9 مباريات، أما سيلتا فيغو الذي يعد من بين أفضل الفرق أداءً وأسوأهم نتائجًا في الدوري الإسباني. ولم يُمهل ديبورتيفو لاكورونيا ضيفه سوى 9 دقائق قبل أن يسجل أول هدف في مرماه عن طريق ريكي الذي استغل تمريرة من الرائع فاليرون ليسدد الكرة بيساره في مرمى خابي فارس، وتواصلت هجمات أصحاب الأرض حتى الدقيقة 28 عندما حدث المنعرج الثاني المهم في اللقاء بطرد نجم سيلتا فيغو ياغو أسباس جراء خشونة مبالغ فيها، وهو ما أتاح الفرصة للديبور من أجل البحث عن مضاعفة الغلة، وهو ما كاد يقوم به سيلفيو في الدقيقة 44 عندما سدد كرة قوية انحرفت عن المرمى بقليل. وفي الشوط الثاني، استغل ديبورتيفو لاكورونيا النقص العددي لجاره بشكل مثالي، فلم ينتظر كثيرًا قبل مضاعفة الغلة عن طريق البرتغالي سيلفيو الذي استغل خطأ دفاعيًا من أجل إيداع الكرة في المرمى، فأعطى بذلك طمأنينة كبيرة للفريق الذي كان في حاجة ماسة لنتيجة مثل هذه. تراجع نسق المباراة لم يمنع الديبور من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 77 عن طريق ديبغو سالوماو الذي استغل بدوره تمريرة من المخضرم فاليرون ليضع الكرة بيسراه في المرمى موجهًا بذلك الضربة القاضية لسيلتا فيغو الذي اكتفى بعد ذلك بتسجيل هدف حفظ ماء الوجه في الدقيقة 80 عن طريق بارك تشو يونغ الذي استغل تمريرة كرون ديلي ليدلل الفارق، وهو هدف لم يغير شيئًا من مصير المباراة المحسوم. وأعطت هذه النتيجة نفسًا جديدًا لديبورتيفو الذي واصل احتلال المركز الأخير لكن برصيد 20 نقطة هذه المرة، فيما تجمد رصيد سيلتا فيغو في 23 نقطة بالمركز 19.